

٢) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفه وقوفا بها صحبي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسما وتجلدي. ما وزن تجلد - 00:00:00

تفاعل. وما المعنى الذي اتى له هذا الوزن هنا؟ التكلف. احسنت. احسنت نريد مثال على مدينة فعالة للتكلف للتصبر احسنت تكلف الصبر قال انما العلم نعم؟ اه لعلكم ذكرتم ان التفاعل نعم ان التفاعل يكون للتكلف نعم - 00:00:20

كحديث انما العلم والتعلم والحلم بالتعلم الصبر بالتصبر كذلك احسنت احسنت بارك الله فيكم قال او من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طور ويهتدي ما معنى يدور ان يميل بها. احسنت. في القرآن وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. احسنتم بارك الله فيكم. نعم نسمع الابيات - 00:00:50

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لي ووالديه به والسمعين والمسلمين اجمعين. قال طرفة بن العبد وفي الحي احوى ينفض المرد شادل مظاهر لؤلؤ مظاهر خجول مظاهر السن نعم احسن الله اليكم. وفي الحي احوى ينفذ المرضى - 00:01:20

طي لؤلؤ وزبرجدي خذول تراعي ربربا بخميلة تناول اطراف البرير وترتدي. وتبسم عن كأن منورا تخلل حر الرمل سقته ايات الشمس الا لفاته الا لفاته ووجه كأن الشمس القت رداها عليه نقي اللون لم بارك الله فيكم احسنتم جزاكم الله خيرا - 00:01:50

وفي الحي احوى ينفض المرد شاذن مظاهر لؤلؤ وزبرجدي. وفي الحي اي البيوت للمجتمعة احوى اي غزال احوى. حدثا موصوفا للعلم به. وهو كثير في كلام العرب لو جددنا العهد بهذه المسألة من يذكر شاهدا من القرآن على حذف موصوف وبقاء الصفة - 00:02:20

ايوة ومن اياته البحر نعم دوروا عن سابغات احسنت هذه الجوارح البحر السفن الجواري. احسنت. وعكسه قليل وهو حذف الصفة وابقاء الموصوف. ومنه في القرآن وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة اصبح. اي سفينة صالحة. احسنت. احسنت - 00:02:50

انه ليس من اهلك. نعم. فانه ليس من اهلك. اي. احسنت. اهلك الصالحين الناجين المنعوت والنعوت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل. طيب قوله تعالى ان الذين امنوا اكملوا الصالحات اي عملوا الاعمال الصالحات. من ايهما - 00:03:20

من حذف موصول احسنت بارك الله فيك. قال وفي الحي احوى يريد في الحي امرأة تشبه الغزال الاحوى اراد سواد مدمع العين وسمعة الشفتين هو احواء. وهي ماذا الرجل احوى والائتى - 00:03:50

نعم؟ لا لا شيء اخر اعلاء من احواء ماذا تقول فيها؟ فعلاء من احواء اول شيء اخر الحرف الثالث ليس الياء بل واو احواء لا ليس كذلك حوية لا تأتي بالياء اثني بدلها بالواو - 00:04:30

ماذا تقول؟ اتكون حيوا؟ لا لا حواء حواء احسنت حواء هو احواء وهي حواء وفي الحي احواء المرد ينفض يحرك. المردأ المرد ثمر الاراك. يكون بربرا. ثم يكون مردى - 00:05:10

ثم يكون كباثا. قال النازم اول اثمار الاراك بالبربر يعرف. والغض بمرج يصير يبجي قد اتاك باثو والكلمات عندهم ثلاث. ساذن الشاذن الذي تبدأ مع امه في السير. اي قوي على المشي مع امه. وفعله كانصر سدن يشدن. مظاهر المظاهرة - 00:05:40

بين الشيئين الجمع بينهما. كلبس الثوب على الثوب والدرع على الدرع. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم بين درعين سن طي هذه تننية سم. وهو هنا الخيط الذي نظمت فيه الجواهر - 00:06:10

ودمعه سمود. لؤلؤ وزبرجدي. بربان من الحلي. والزبرجد حجر كريم. اشهره الاخضر يقول في محلة القوم امرأة تشبه الظبي في كحل

العينين وسمرة الشفتين. وذلك في حال نفخ تضيق ثمر الارك. لانه يمد عنقه في تلك الحال. واراد هنا حسن الجد. ثم اخبر ان -

[00:06:30](#)

انها لبست عقدين من لؤلؤي وزبرجر. خذور تراعي ربربا بخميطة. تناول اطراف البربر وترتدي خجول خذلت اولادها ومشت مع صواحبا او العكس خذت صواحبا واقامت مع اولادها واخذون صيغة مبالغة على زينة فاعول تراعي اي تنظر وتراقب مراعاتها

للربرب - [00:07:00](#)

تجعلها ترفع عنقها وهو يريد تشبيه ديد المرأة بعنق الطيبة في الجمال والحسن. ربربا الربرب قطع بقر الوحشي وضباؤه. بخميطة اي في خميطة. الباء بمعنى فيه. من يذكر شاهدا في القرآن بمجيء الباقي بمعنى فيه ولقد نصركم الله بديره. احسنت - [00:07:30](#)

احسنت اي في بدأ احسنت نجيناهم بسحر. احسنت في سحر. اي في سحر احسنت الفرق بين المثاليين؟ الاولى المكانية والثانية الزمنية. احسنت بارك الله فيك. خذول تراعي ربربة بخميطة خميطة رملة ذات - [00:08:00](#)

جاري ونبات تناولوا اي تناول قد يقتصر فيه علة كتبين العبر. اي تأخذ اطراف اي جوانب جمع طرف قال تعالى ومن انا الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترظى. تناولوا واخا البربر البربر اول ثمر الارك. وترتدي يريد انها عندما تتناول ثمر الارك تغطيها -

[00:08:20](#)

فتكون عليها كالرداء. يقول ان هذه الطيبة التي شبه من يحب بها قد ذهبت ترعى مع قطع من الظباء فيها ارض ذات شجر فهي

تتناول اطراف الارك وترتدي باغصانه تغطيها الاوصان وتمسي - [00:08:50](#)

كان منورا تخلص حر الرمل بعض له ندي. وتبسم تكشف عن اسنانها وهو دون الضحك يقال بسم وابتسم وتبسم ومنه في القرآن تبسم ضاحكا من قوله نعم تبسم ضاحكا من قولها - [00:09:10](#)

وتبسم عن الما اي عن ثغر الماء. حذيفة موصوف. الماء اي اسمر اللثة والائى لمياء. قال غيلان لمياء في شفيتها حوة اللعس. وهم

يمدحون سورة اللث بانها تبين بياض الاسنان. وتشديد الثاء فيها لحن. يقال اللثة - [00:09:40](#)

التخفيف لا بالتشديد. قال في منحة المليح وليفة كائدة تخفف وذاع تثقيل وذاك جنف الصواب كأن منورا خارجا من النور وهو الزهر

الابيض وقوله منورا صفة بماء وصوف محذوف. تقديره اقحوانا كأن اقحوانا منورا. والاقحوان نبت طيب الريح. تخلص - [00:10:10](#)

توسط قال الله تعالى امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. تخلص حر الرمل اي تخلص اكرم الرمل واحسنه لونا. فالحر من كل شيء

خالصه واكرمه تخلص حر الرمل الدئس كتيب مستدير وعلى رواية الجر هو بدل من - [00:10:40](#)

وعلى رواية الرفع تخلص حر الرمل بنس هو خبر لمبتدأ محذوف اي هو دئس والدعس كما سبق كثير مستدير له ندي له اي لذلك

الاخوان المنور ندي اي انه موصوف بالندى وهو درجة دون الابتلاء كالتن - [00:11:10](#)

اين هو نداوة؟ له نداوة. يعني ان بياض اسنانها في سمرة شفيتها يشبه بياض الزهر في الرمل وقد اصابه مطر من قريب. يقول في

هذا البيت انها تبسم عن ثغر اسمر الشفتين - [00:11:40](#)

كأنه اقوان خرج زهره في كتيب رمل ندي. وذلك الكتيب يقع في ارض رملية لا يخالطها التراب سقته اياد الشمس الا لذاته. اوسيف

ولم تكذب عليه باثمه. سقته المراد السنه وبيضته واشربته جمالا وحسنا. والفعل يقال فيه سقى واسقى - [00:12:00](#)

وكلاهما في القرآن ما مثال سقى في القرآن؟ فسقى لهما ثم احسنت احسنت ومثال اسقى يسقون مما يسقون من رحيق مختوم. نعم.

اه نريد مثالا اخر. واه وانزلنا من السماء ماء قصدك فاسقيناكم فاسقيناكم نعم فاسقيناكم واحسنت - [00:12:30](#)

واسقيناكم ماء فراثا. طيب يسقون من رحيق مكتوم. هل هو من سقيا او من اسقي؟ هل هو من الفعل سقي ثلاثي او من اسقيا

الرباعي ما رأيكم؟ هذه التي لا زالت تحت النظر. نعم. اه طيب ما مضارع سقي؟ المضارع المبني المفعول. ما هو - [00:13:10](#)

مضارع الثلاثي. يسقى احسنت. يسقى. احسنت. طيب مضارع اسقي ما هو؟ اسقي اكرم ماذا تقول في مضارعه؟ اكرم. تكون اه

يسقي؟ اه اه شيء اخر اكرم الفعل اكرم ماذا تقول في مضارعه مبني مفعول؟ يكره يكرم طيب - [00:13:50](#)

اسقي ما مضارعه؟ يسقى. يسقى ايضا صحيح احسنت. فيسقى يحتملها. يحتمل اليكم مبايعة الثلاثي سقي ومضارع الرباعي اسقي

سقي مضارعه يسقى واسقى مضارعه في الاصل واسقى يسقى لكن حذفت الهمزة كما قال ابن مالك وحذف همز افعل - [00:14:30](#)

استمر في مضارع وبنيتين متصف. مثلا اكرم مضارعه في الاصل يكرم. تقول انا اكرمت. واذا اخذ المضارع تقول انا اكرم لكن الثقة

اللي حذفت الهمزة ثم استمر ذلك في كل حروف المضارعة تقول آآ ثم استمر ذلك في كل حروف المضارعة تقول - [00:15:00](#)

مثل ما تقول اكرم بحرف الهمزة تحذفها ايضا مع الياء يكرم ومع النون نكرم ومع الياء ومع التاء تكرم تحذف الهمزة فيكون مباح

اسقى يسقى. اذا يسقون من رحيق مختوم يحتملها. يحتمل سقي واسقى - [00:15:20](#)

سقته ايات الشمس. ايات الشمس واياها بدون التاء. ضوءها وشعاعها لذلك لم يزل العلماء ينكرون التخفيف في اياك نعبد واياك

نستعين. اياك سنعبد هكذا يصير المعنى شمسك نعبد. وضوءك نعبد. لذلك العلماء يصفونها بانها قراءة شاذة مردودة - [00:15:40](#)

مرغوب عنها. قرر هذا المعنى القرطبي في الجامع احكام القرآن والسمين الحلبي في الدر المصون. وابن كثير في تفسير القرآن

العظيم وثلاثتهم استشهدا ببيت طرفه هذا سقته ايات الشمس الا لذاته خسف ولم تكذب عليه باثم لي - [00:16:10](#)

الصقته الا لفاته. الا لفاته فهي سوداء. الاسنان بيضاء واللفات سوداء وهي جمع لثة لينبت الاسنان. اوسيف اسيف باثميد ذر عليه

الاثمد. وجملة لم تقدم عليه معترضا اصيب باثمري ولم تكتم عليه هذه الجملة جملة اعتراضية - [00:16:30](#)

عند البلاغيين صورة من صور الاطناب. قال ولم تكدم لم تعظ باسنانها على شيء فيؤثر فيها ويذهب نعومتها. باسم الاثم دون كحل.

والجار والمجرور في قوله باثمه متعلق بفعل اسف اسف باثمه. ونساء العرب كانت تفعل هذا تذر احداهن الاثم دعا اللتان - [00:17:00](#)

اتي والشفاه سيكون ذلك اشد للمعان الاسنان وبريقها. يقول طرفه ان ضوء الشمس بيض ثغرها وزاده حسنا وجمالا الا لذاتها فانها

سوداء. قد ذر عليها الاثم ولم تعض باسنانها على شيء - [00:17:30](#)

فيها ووجه كأن الشمس القت رداثها عليه نقي اللون لم يتخذ. ولها وجه كأن الشمس القت رداثها ضوءها وحسنها عليه نقي اللون.

صافي اللون. لم يتخدد لم يتجعد. ولم ولم يتشنج اصل التخلد التشقق. ومنه الاخدود الاخدود تشق في الارض. ومنه في -

[00:17:50](#)

القرآن اقتل اصحاب البخور نعم احسنت لاصحاب يقول ان وجه من يحب كان الشمس كسته ضياءها وجمالها فهو وجه صاف لم

يشن متخدد ولا تجعد. فهو يصف الوجه بالنقاء والنظارة. وهنا انتهى من وصف المرأة. وانتقل بعد ذلك - [00:18:20](#)

الى وصف الناقة نقف هنا ان شاء الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك

واتوب اليك - [00:18:50](#)